بينا صبره كثيرا ذكره لا يعمل شيا من الخير ريا ولا يتركه حيا اوليك شيعتنا
واحبتنا ومنا ومعنا آها وشوقا اليهم فصاح بعض من معه وهو
همام بن عباد بن مسلم من المتعبدين صيحة فوقع مغشيا عليه فحركوه
فاذا هو قد فارق الدنيا فغسل وصلي عليه امير المومنين ومن معه
فتامل وفقك الله لطاعته وادام عليكم من سوابغ حمايته هذه الاو
صاف الجميلة الجليلة الرفيعة الباهرة الكاملة المنيعة تعلم انها
لا توجد الا في اكابر العارفين والايمة الوارثين فهولاهم شيعة
علي واهل بيته ~~واما الرافضة~~ واما الرافضة والشيعة ونحوهما اخوان
الشياطين اعدا الدين وسفها العقول ومخالفوا الفروع والاصول ومتحلوا
الضلال ومستحقوا عظيم العقاب والنكال فهم ليسوا بشيعة لاهل
البيت المبرين من الرجس المطهرين من شوايب النقص والدنس
لانهم افرطوا وفرطوا في جنب الله فاستحقوا منه ان يبقيهم متحيرين
في مهالك الضلال والاشتباه وانما هم شيعة ابليس اللعين وخلفا
ابنايه المتمردين فعليهم لعنة الله وملايكته والناس اجمعين
وكيف يزعم محبته قوم من لم يتخلق قط بخلق من اخلاقهم
ولا عمل في عمره بقول من اقوالهم ولا تاسي في دهره بفعل من
افعالهم ولا تاهل لفهم شي من احوالهم ليست هذه محبة في الحقيقة
بل بغضه عند ايمة الشريعة والطريقة اذ حقيقة المحبة طاعة
المحبوب وايثار محابه ومرضاته علي محاب النفس ومرضاتها والتادب
باادابه واخلاقه ومن ثم قال علي كرم الله تعالي وجهه ~~لا يجتمعها~~
لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر في قلب مومن اي لانهما ضدان
وهما لا يجتمعان الاية التاسعة قوله تعالي فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علي الكاذبين
قال في الكشاف لا دليل اقوي من هذا علي فضل اصحاب الكسا
اي وهم علي وفاطمة والحسنان لانها لما نزلت دعاهم
صلي الله

صلي الله عليه وسلم فاحتضن الحسين واخذ بيد الحسن ومشت فاطمة
خلفه وعلي خلفها فعلم انهم المراد من الاية وان اولاد فاطمة
وذريتهم يسمون ابناءه وينسبون اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا
والاخرة ويوضح ذلك احاديث نذكرها مع ما يتعلق بها تتميما للفايدة
فنقول صح عنه صلي الله عليه وسلم انه قال علي المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيمة بلي والله ان رحمي
موصولة في الدنيا والاخرة واني ايها الناس فرط لكم علي الحوض وفي رواية
ضعيفة وان صححها الحاكم انه صلي الله عليه وسلم بلغه ان قايلا قال
لبريدة ان محمدا لن يغني عنك من الله شيا فخطب ثم قال ما بال
يشفع ح[2] اقوام يزعمون ان رحمي لا ينفع بل حتي يبلغ حا وحكم اي هما حيين
قبيلتان من اليمن اني لاشفع فاشفع حتي ان من اشفع له[2] فيشفع
حتي ان ابليس ليتطاول طمعا في الشفاعة واخرج الدارقطني
ان عليا يوم الشوري احتج علي اهلها فقال لهم انشدكم بالله هل
فيكم احد اقرب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم في الرحم مني
ومن جعل صلي الله عليه وسلم نفسه نفسه وابناه ابناه ونساه نساه غيري
قالوا اللهم لا الحديث واخرج الطبراني ان الله عز وجل جعل ذرية
كل نبي في صلبه وان الله تعالي جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب
واخرج ابو الخير الحاكمي وصاحب كنوز المطالب في بني ابي طالب ان عليا
دخل علي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده العباس فرد عليه صلي الله عليه
وسلم وقام فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال له
العباس اتحبه فقال يا عم والله لله اشد حبا له مني وان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا زاد الثاني في
رواية انه اذا كان يوم القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم سترا
من الله عليهم الا هذا وذريته فانهم يدعون باسمايهم لصحة ولادتهم
وابو يعلي والطبراني انه صلي الله عليه وسلم قال كل بني ام ينتمون

Copyright © King Saud University